

د . رؤوف عباس : لا يوجد في مصر دراسات عن ثورة يوليو وإسرائيل فيها 123 دراسة !!!

الجمعة 2 مايو 2008

أميمة إبراهيم

أكد المؤرخ الكبير د. رؤوف عباس أستاذ التاريخ بجامعة القاهرة أن أوراق ووثائق ثورة 23 يوليو غير متوفرة في مصر بشكل حقيقي حتى الآن وكل المتوفر لدينا المذكرات واليوميات التي كتبها بعض رجال الثورة ولا يمكن الاعتماد عليها، وقال المؤرخ الكبير في حوار لقناة التنوير المصرية: أين هي وثائق ثورة يوليو وأين أوراق مجلس قيادة الثورة، وأوراق عبد الناصر نفسه؟ وأكمل: لا توجد سوى بعض الأوراق المتواضعة الأهمية في قصر عابدين، ومن أجل أن تطلع عليها يجب الحصول على سلسلة من التصاريح، وعندما يسمحون لك بالدخول لا ترى إلا ما يسمح لهم أن يرونك إياه، فالعقبة الأمنية المصرية على طمس هذه الأوراق رغم مرور أكثر من 50 عاماً.

أشار الدكتور عباس الى عدم وجود دراسات تاريخية جادة أجريت على ثورة يوليو، رغم أن إسرائيل أعدت 123 دراسة منها 56 دراسة منشورة و67 دراسة لم تنشر، ولا توجد دراسة مصرية واحدة في المقابل!!! وأشار الى أننا نعاني مشكلة بالنسبة لثورة يوليو ونحاول سد النقص بالارشيف الامريكى أو البريطاني، ونضطر للجوء لهذه الوثائق، ولا يخفى على أحد أن هناك لأعراض خفية مستترة في كتابة هذه الوثائق .

أضاف: أثناء الوحدة بين مصر وسوريا قابل السفير الامريكى عبد الناصر وكان الحديث يدور عن المشاكل الاقليمية، بعد اللقاء أشار السفير الامريكى الى ان عبد الناصر كان بارعا في المراوغة الا انه استغرب كثيرا بسبب عدم تسجيل اللقاء وقال: ما يدهشنى أن ناصر لم يكن بجانبه مساعد له ولم يكن معه قلم، فكيف سيكتب هؤلاء الناس تاريخهم؟ فالعرب يعتمدون على التاريخ الشفهى وعلى الاوامر الشفهية .

اضاف الدكتور فاروق عباس أن عبد الناصر ظل ممسكا بالخيط في يده ولا يعلم عنها أحد شيئا الا ما يريد هو أن يعرفه الآخرون، وعلى سبيل المثال فإنه حتى يتم إصدار قرار تأميم قناة السويس كانت هناك 4 مكاتب لا يعلم كل مكتب بوجود الآخر.

<http://elbashayeronline.com/index.php?page=viewn&nid=511>